



بيان صحفي

المؤتمر الإقليمي "أثر التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية على واقع المرأة العربية"

بيروت، 21 شباط 2019 - برعاية فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ممثلاً برئيسة "الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية" السيدة كلودين عون روكز، إفتتح اليوم في بيروت، المؤتمر الإقليمي "أثر التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية على واقع المرأة العربية" الذي ينظمه "المجلس النسائي اللبناني" بالشراكة مع "هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة" UN Women و"منظمة المرأة العربية".

يجمع المؤتمر الذي يستمرّ على مدى يومين في فندق "كورال بيتش" قانونيين وسياسيين ودبلوماسيين واقتصاديين وأكاديميين من لبنان ومصر وتونس والأردن والكويت والمغرب وفلسطين واليمن والعراق ويحضره وزراء حاليين وسابقين وممثلين عن الهيئات الوطنية والعربية والمنظمات غير الحكومية والهيئات الاقتصادية اللبنانية والعربية وعدد من البعثات الأجنبية العاملة في لبنان. تناقش جلسات المؤتمر، في 21 و22 شباط، أحوال المرأة العربية ومشاركتها السياسية والاقتصادية وآليات حمايتها من العنف بما فيها تطبيق قرار مجلس الأمن 1325، إلى الرؤية المستقبلية لآليات العمل وسبل التعاون .

تخلّلت جلسة الإفتتاح كلمات لكل من رئيسة "المجلس النسائي اللبناني" المحامية إقبال مراد دوغان وممثلة رئيسة "المجلس النسائي الدولي"، السيدة جمال هرmez غبريل، إلى كلمة المدير العام لـ "منظمة المرأة العربية" الدكتورة فاديا كيوان وكلمة المدير الإقليمي لـ "هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة" الأستاذ محمد الناصري فكلمة رئيسة بعثة الإتحاد الأوروبي في لبنان، السفيرة كريستينا لاسن، ثم كلمة سمو الشيخة حصة الصباح رئيسة مجلس سيدات الأعمال العرب. تحدثت أيضاً رئيسة كتلة المستقبل النيابية، معالي النائب بهية الحريري ممثلة رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، قبل أن تُلقِي السيدة كلودين عون روكز كلمة راعي الإحتفال. ومثلت الوزيرة السابقة وفاء ضيقة حمزة رئيس مجلس النواب نبيه بري.

يناقش المؤتمر محاور أساسية عدة وقد ترأست الجلسة الأولى حول "المرأة والمشاركة السياسية: مسارات التحديات والمكتسبات" رئيسة الإتحاد النسائي العربي العام، الدكتورة هدى بدران (مصر)، وتناولت خلالها



منظمة المرأة العربية
ARAB WOMEN ORGANIZATION



هيئة الأمم المتحدة للمساواة
بين الجنسين وتمكين المرأة



المديرة العامة لـ "منظمة المرأة العربية" أ.د فاديا كيوان، مقارنةً وتحليلاً، أوضاع المرأة العربية في ظل المتغيرات والتحويلات السياسيّة الراهنة .

ثم جرى البحث في المكتسبات والتحديات من خلال عرض تجارب بلدان عربية مختلفة هي مصر أولاً من خلال مداخلة نائبة رئيس المحكمة الدستورية العليا في مصر سابقاً القاضية تهاني الجبالي، إلى تجربة تونس ثانياً والتي تحدّثت عنها رئيسة "الإتحاد النسائي التونسي" السيدة راضية الجربي. أما تجربة الأردن فقدّمتهما الرئيسة التنفيذية لـ "معهد تضامن النساء في الأردن"، معالي السيدة أسماء خضر، قبل أن تعرض رئيسة "المجلس النسائي اللبناني" المحامية إقبال مراد دوغان تجربة لبنان.

ناقش المؤتمر خلال المحور الثاني موضوع المشاركة الاقتصادية للمرأة من خلال السياسات الاقتصادية ومسارات التمكين. ترأست الباحثة في التنمية المحليّة الدكتورة بتول يحفوفي هذه الجلسة التي تضمّنت مداخلات عدة: الأولى عن سياسات التمكين الاقتصادي وتأثيرها على مشاركة المرأة الاقتصادية وتحدّث فيها الباحث والخبير في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا – الإسكوا، الأستاذ أديب نعمة، والثانية عن مسار التحول من العمل الرعائي إلى العمل المؤسسي الانتاجي وتحدّثت عنه السيدة كارمن زغيب (لبنان) من مجلس سيدات الأعمال العرب. وتناولت الكاتبة العامة للإتحاد النسائي المغربي السيدة فريدة الخليلي، في المداخلة الثالثة، الإستراتيجيات الوطنية الداعمة لتعزيز المشاركة الاقتصادية. أما رئيسة "معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي" الدكتورة ليا المبيض بساط (لبنان) فقدّمت المداخلة الرابعة والأخيرة حول الشراكة مع القطاع الخاص لتحقيق العمل اللائق للنساء (أهداف أجندة 2030).

ترأست مديرة برنامج التمكين الاقتصادي وحماية المرأة في "هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة" السيدة فانتن طيبي المحور الثالث وقد تطرّق إلى موضوعي حماية المرأة من العنف وآليات تطبيق قرار مجلس الأمن 1325. في المداخلة الأولى المتعلقة بالحملات القانونية والتشريعية لحماية المرأة من العنف أثناء النزاعات المسلحة، عرضت عضو مجلس التشريع الفلسطيني، معالي الوزيرة انتصار الوزير تجربة فلسطين، في حين قدّمت المديرة التنفيذية لمنظمة "أبعاد" السيدة غيدا عناني تجربة لبنان في هذا المجال. تمحورت المداخلة الثانية على تطبيق القرار 1325 وآليات الحماية، حيث تحدّثت من اليمن، الدكتورة هدى العطاس، عضوة لجنة الخبراء في مفاوضات السلام اليمنية، وتحدّثت الإختصاصية في مجال المرأة والسلام والأمن في هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، السيدة ناديا خليفة عن تجربة لبنان. أما في المداخلة الثالثة حول دور المرأة في المفاوضات وصنع السلام، فتحدّثت رئيسة جمعية نساء بغداد، المهندسة ليزا نيسان حيدو.

في ثاني أيام المؤتمر، غداً، تترأس الباحثة في شؤون الإغتراب اللبناني الدكتور دينا طعان الجلسة الرابعة والأخيرة حول الرؤية المستقبلية لوضع المرأة في البلدان العربية. تتناول كل من المديرة التنفيذية لمجموعة الأبحاث والتدريب السيدة لينا أبو حبيب والرئيسة المشاركة في المبادرة النسوية الايرومتوسطية السيدة ليلي العلي في المداخلة الأولى، تعزيز الآليات التشاركية والتحالفات النسائية العربية والدولية. أما المداخلة الثانية



منظمة المرأة العربية
ARAB WOMEN ORGANIZATION



فتتناول التحالف والتشبيك مع منظمات المجتمع المدني لمناصرة قضايا المرأة ويتحدّث فيها المنسق العام لمرفق البيئة العالمي المهندس عدنان ملكي. في حين تبحث المداخلة الثالثة والأخيرة في فتح قنوات الحوار والتفاوض مع السلطات الوطنية مع المستشارة في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا - الإسكوا، الأستاذة منار زعيتر.

وعن أهمية عقد المؤتمر الإقليمي قالت رئيسة "المجلس النسائي اللبناني"، المحامية إقبال مراد دوغان، "يعقد هذا المؤتمر من أجل مجابهة العنف في بلادنا العربية من أجل معرفة أوضاع المرأة الواقعي، من أجل أوطان لا يزرع شبابها وشاباتنا تحت عبء الجهل و البطالة"

ورأى المدير الإقليمي لـ "هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة" ان "ضمان المساواة في القانون وإتاحة الوصول إلى العدالة بالكامل وحماية جميع النساء والفتيات من العنف، يعدّ المدخل الأساسي لتحقيق المساواة بين الجنسين في الدول العربية. من دون هذه الضمانات لن تستطيع أي دولة إدعاء التطور أو تحقيق مبتغى الرفاه والسلم والاستدامة الذي تكفله أجندة التنمية المستدامة 2030".

وذكرت المديرية العامة لـ "منظمة المرأة العربية" الدكتورة فاديا كيوان ثلاث سمات سلبية طبعت المرحلة التي سميت "الربيع العربي" من هذه السمات ظهور تجمعات النازحين والمهجرين وتراجع دور الدولة في مجال توفير والرعاية الاجتماعية وظهور تيارات ثقافية ودينية متزمتة وكذلك تنظيمات إرهابية.

وسيجري غدا في 22 شباط، أي في ختام اليوم الثاني للمؤتمر، الإعلان عن "وثيقة بيروت للتضامن النسائي العربي والدولي".